

## الفصل الأول

### أساسيات البحث

#### أ. خلفية البحث

تعد مهارة القراءة إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لأن الدلائل تشير إلى أن هذه المهارة تمثل الهدف الأساسي الذي يرنو إليه معلمو اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية.<sup>١</sup> بدونها كانت حياة الناس ثابتة ولا تنمو. في تعليم اللغة العربية مهارة القراءة مهمة جدا لا شك فيها. ولذلك تعليم القراءة هو أحد أنشطة ضرورية التي لا بد أن يهتم به المدرس و الطلاب.<sup>٢</sup> لمهارة القراءة أهداف كما أوردتها رشدي والناقة:<sup>٣</sup>

١. أن يتمكن الطلاب من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية

٢. أن يتمكن الطلاب من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح

٣. أن يتمكن الطلاب من استنتاج المعنى بتغير التراكب

٤. أن يتعرف معاني المفردات الموجودة في السياق والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة

إن تحقيق هذه الأهداف يتطلب المدرس مراعاة حسن اختيار المادة المقروءة، وتقديمها إلى الدارسين باستراتيجية تناسب ومستواهم، وأن تكون القراءة متصلة اتصالا وثيقا باهتماماتهم، وأن تضيف المادة المقروءة جديدا إلى خبرات القارئ. أن تمكنهم من

<sup>١</sup> عبد الله، عمر صدق، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الجيزة: دار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨) ص

<sup>٢</sup> Abdul Hamid, *Mengukur kemampuan bahasa Arab untuk studi Islam* (Malang, UIN Maliki Perss, ٢٠١٠) hal ٦٣

<sup>٣</sup> عبد الله، عمر صدق، نفس المكان ص ٩٨



اكتساب نظرة متزنة والتدريب المنظم لمهارة القراءة ليعد المدرس أفضل الوسائل لتحقيق الأهداف.<sup>٤</sup>

نجاح تعليم اللغة العربية يحتاج إلى المدرس و طريقة التعليم. الطريقة هي ركن هام من أركان التعليم. والطريقة في التعليم هي الكيفية التي يؤدي بها المدرس في عرض مواد الدرس إلى الطلاب، لذلك بعد أن يؤدي المدرس مواد الدرس ثم يفكر المدرس كيفية تقديم المادة إلى الطلاب، مع ملاحظة الأغراض العامة والأغراض الخاصة وأحوالهم.<sup>٥</sup> ولاختلاف الغرض في التعليم فتختلف طرائقها. ومن أسباب اختلاف الطريقة اختلاف طبيعة المادة، أو اختلاف طبيعة الموضوع، أو اختلاف مراحل التعليم وغيرها.<sup>٦</sup>

الطريقة المشهورة في تعليم اللغة العربية كثيرة منها: طريقة القواعد والترجمة والطريقة السمعية الشفوية والطريقة الانطوائية وطريقة القراءة. فلا بد على المدرس أن يختار طريقة التعليم المناسبة بطبيعة المادة ومرحلة تعليمية قبل استخدام الطريقة في تعليم اللغة العربية، لأن الطريقة ليست تناسب بكل طبقات والمادة المدروسة. إحدى الطرق التي تناسب في ترقية مهارة القراءة هي طريقة القراءة. و في تنفيذ الطريقة في عملية تعليم اللغة العربية عدة الخطوات، منها باستخدام استراتيجية قراءة الحروف العشوائية.

من استراتيجية التي يمكن أن يستخدمها المدرس لترقية مهارة القراءة هي استراتيجية قراءة الحروف العشوائية. وهدفها لتطوير الفكرة الخطيرة والمهارة ولتدريب قدرة الطلاب على ترتيب كلمات حتى تكون جملة مفيدة.<sup>٧</sup>

<sup>٤</sup> جمال عبد الناصر زكريا، المدخل إلى تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها طرائق ومفاهيم (Malang : Gombak, ٢٠١٦) ص ٧٩

<sup>٥</sup> جودت الركابي، طرق التدريس اللغة العربية (دمشق، سورية: دار الفكر، ١٩٨٨ م)، ص ٣٨

<sup>٦</sup> Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi pengajaran Bahasa Arab*, malang: Misykat, ٢٠٠٤. Hlm ٢٩.

<sup>٧</sup> Fathul Mujib, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, ٢٠١١), hlm ٨٣



Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang  
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

الاستراتيجية هو كيفية قام بها المدرس أو المتعلم لإنتاج تغيير السلوك أو الموقف.<sup>١</sup>  
ينبغي للمدرس أن يكون له مهارة في اختيار الاستراتيجي لأن أحوال الطلاب متنوعة في قبول المادة الدراسية. ينبغي للمدرس أن يكون له استراتيجي ليستطيع الطلاب أن يتعلموا فعلا ووصولاً إلى الأهداف المرجوة<sup>٢</sup> لابد على المدرس أن يعد الاستراتيجية المستخدمة قبل بداية التعليم. وتلك الاستراتيجية المستخدمة مناسبة بالأهداف المطلوبة. وينبغي للمدرس أن يعرف فعالية الاستراتيجية للوصول إلى تلك الأهداف.

من الدراسة التمهيدية التي قامت بها الباحثة في المدرسة المتوسطة محمدية الأولى بكنبارو عن عملية التعليم خاصة في مادة اللغة العربية وجدت أن المدرس استعمل طرقاً متنوعة ومنها : طريقة القواعد والترجمة والطلاب يتبعون درسهم بكل جهد و نشاط فالمرجو من عملية التعليم السابقة أن يكونوا قادرين على فهم درس اللغة العربية وقادرين على قراءة النصوص المؤلفة باللغة العربية.

ولكن بعد ما قامت الباحثة بالملاحظة في تلك المدرسة فوجدت أن أكثرهم لا يستطيعون أن يفهموا مادة الدرس وممارستها في قراءة النصوص المدروسة ولا يستطيعون أيضاً أن يقرأوا النصوص المؤلفة باللغة العربية كما دلت عليه الظواهر الآتية:

١. أكثر الطلاب لم يقدرُوا أن يقرأوا قراءة صحيحة
٢. أكثر الطلاب يخطئون في تلفظ الأحرف
٣. أكثر الطلاب يخطئون في علامة الوقف من القراءة
٤. بعض الطلاب لم يفهموا مضمون النصوص المقرؤة

<sup>١</sup> .النفص المراجع،ص ٢٦٨ .

<sup>٢</sup> .Rostiyah NK, *Strategi Belajar Mengajar*, Jakarta, Rineka Cipta, ٢٠٠١, cet, VI, hal. ١



٥. بعض الطلاب لم يقدرُوا على استخراج الأفكار الرئيسية

الموجودة في النصوص المقرؤة

بناء على الظواهر السابقة تتجذب الباحثة للقيام بالبحث العلمي تحت الموضوع:

فعالية تطبيق طريقة القراءة باستخدام استراتيجية قراءة الحروف العشوائية ( *Membaca*

*Huruf Kacau* ) لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة

المتوسطة محمديّة الأولى بكنبارو

### ب. مشكلات البحث

وأما مشكلات البحث فيما يلي :

أ. قدرة الطلاب في قراءة اللغة العربيّة.

ب. تنوع الوسائل التي تستخدمها المدرّسة في تعليم اللغة العربيّة.

ج. الوسائل المطابقة بطبيعة المادة المدروسة والمرحلة التعليمية لترقية مهارة القراءة.

د. فعالية تطبيق طريقة القراءة باستخدام استراتيجية قراءة الحروف العشوائية

( *Membaca Huruf Kacau* ) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى

الطلاب في المدرسة المتوسطة محمديّة الأولى بكنبارو

### ج. حدود البحث

ولكثرة المشكلات الموجودة في هذا البحث فتحددها الباحثة في " فعالية تطبيق

طريقة القراءة باستخدام استراتيجية قراءة الحروف العشوائية ( *Membaca Huruf Kacau* )

لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة محمديّة

الأولى بكنبارو

- Hak Cipta Dilindungi dan Indang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
    - a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
    - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
  2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.



Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber.

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

## د. أسئلة البحث

وأما أسئلة البحث فهو كما يلي :

هل تطبيق طريقة القراءة باستخدام استراتيجية قراءة الحروف العشوائية (Membaca Huruf Kacau) فعال لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة محمدية الأولى بكنبارو ؟

## ه. أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث فهو كما يلي :

لمعرفة فعالية تطبيق طريقة القراءة باستخدام استراتيجية قراءة الحروف العشوائية (Membaca Huruf Kacau) لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة محمدية الأولى بكنبارو

## و. أهمية البحث

1. للباحثة، لزيادة المعرفة عن فعالية تطبيق طريقة القراءة باستخدام استراتيجية قراءة الحروف العشوائية (Membaca Huruf Kacau) لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة محمدية الأولى بكنبارو
2. للمدرّس، لإعطاء التبرع التفكيري عن استخدام استراتيجية قراءة الحروف العشوائية (Membaca Huruf Kacau) في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب ولاسيما مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة محمدية الأولى بكنبارو
3. للمؤسسة التربوية، لزيادة المعلومات عن تطوير جودة القراءة لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة محمدية الأولى بكنبارو



## ز. مصطلحات البحث

توضح الباحثة المصطلحات المتعلقة بهذا البحث لدفع الأخطاء في فهم الموضوع كما يلي :

١. طريقة القراءة . إن الطريقة هنا تعني الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس في تحقيق الهدف التربوي المنشود.<sup>١٠</sup>

٢. استراتيجية قراءة الحروف العشوائية (Membaca Huruf Kacau)

الاستراتيجية هي كيفية مستخدمة لتدريب الطلاب في تركيب الأحرف العشوائية.<sup>١١</sup>

٣. مفهوم مهارة القراءة هو عملية أنشطة إيجابية تشترك فيها مراحل ذهنية تبدأ من الإدراك البصري للكلام المكتوب، ومطابقة الرموز الكتابية لمدلولاتها الصوتية، وتنظيم هذه الصوتيات في مجموعات مستقلة ذات ترابط صرفي ونحوي، حتى يتمكن القارئ من معرفة المعنى الذي يهدف إليه الكاتب.<sup>١٢</sup>

<sup>١٠</sup> محمود كامل الناقعة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو: ٢٠٠٣)

ص ٦٩

Syaiful Bahri Djamarah, dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, Jakarta, Rineka Cipta, ٢٠٠٠, h. ١٠٧

<sup>١٢</sup> . صلاح عبد المجد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (مكتبة البنان: القاهرة) ص ٩٩